والجن بالانس بان اطاعوهم وقيل استمتاع الانس بالجن انهم كانوا يعوذون بهم في المفاوز وعند المخاوف واستمتاع الجن بالانس اعترافهم بانهم يقدرون على اجارتهم ومعنى وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا اي يوم البعث وهو اعتراف بما وقع منهم من طاعة الشيطان واتباع الهوى وتكذيب البعث وذلك تحسر منهم سئل رحمه الله ما وجه رفع همزة شركاؤهم وكسرها في اية وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم اجاب قرا ابن عامر زين بضم الزاي وكسر اليا قتل برفع اللام اولادهم بنصب الدال شركايهم بخفض الهمزة والباقون بفتح الزاي واليا ونصب اللام وخفض الدال ورفع الهمزة فشركاوهم على قراة الجماعة فاعل زين والمفعول قتل المضاف الى اولادهم وقتل على قراة ابن عامر نايب الفاعل واولادهم بالنصب مفعول قتل لانه مصدر وشركايهم بالجر لاضافة قتل اليه اي قتل شركايهم اولادهم فقدم المفعول على الفاعل المجرور بالاضافة ويحتمل ان يكون اولادهم مجرورا باضافة المصدر الى مفعوله وشركايهم صفة له وقرا ابو عبد الرحمن السلمي بضم زين للمجهول وقتل نايبه واولادهم بالجر وشركاوهم بالرفع على اضمار فعل كانه قيل من زينه فقال شركاوهم على حد يسبح له فيها بالغدو والاصال بنصب الموحدة واما شركايهم بالخفض فيحتمل قراة ابن عامر ويحتمل ان يكون نعتا للاولاد على قراة السلمي السابقة ولا استبعاد فيه وقال الزجاج لا يجوز ان يكون شركايهم باليا من نعت اولادهم لان اولادهم شركاوهم في اموالهم وقال ابن النحاس حكى عن ابي عبيد وعن اهل الشام انهم قروا زين وقتل بالضم واولادهم وشركايهم بالخفض وخفض شركايهم على البدل من اولادهم لانهم شركاوهم في النسب والميراث وتفسير الشركا على قراة الجماعة هم خدمة الاصنام او الشياطين زينوا للكفرة ان يقتلوا اولادهم بالوأد وعلى قراة ابن عامر يكون الشركا هم القاتلون لانهم لما زينوا للمشركين قتل اولادهم صاروا كانهم هم القاتلون في المعنى ومعلوم على ان اكثر النحاة على ان الفصل بين المضافين لا يجوز الا بالظرف في الشعر خاصة وفي الشعر لم يوجد فكيف بغير الشعر مثال الفصل بالظرف وبالجار والمجرور ما انشده سيبويه وغيره

لما رات ساتيذ ما استعبرت ۰ لله در اليوم من لامها

سئل رحمه الله ما معنى مسفوحا ورجس وفسقا وما نصب ميتة على قراة تكن بالتا وفسقا في قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اجاب معنى مسفوحا اي سايلا بخلاف غيره كالطحال والكبد ومعنى رجس اي حرام والفسق في اللغة الخروج مطلقا وفي الشرع الخروج عما شرعه الله من الاحكام

بقوله وقد فسره الله تعالى اهل لغير الله به اي ذبح على اسم غيره ونصب ميتة في هذه القراة على تقدير اسم مونث اي الا ان تكون الماكولة ميتة وعلى قراة اليا على تقدير اسم مذكر اي الا ان يكون المطعوم ميتة ونصب فسقا على خبر يكون المحذوفة هي واسمها واداة الاستثنا بعدها او سئل عفا الله عنه ما المراد بالظفر في اية وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ولم حرم عليهم شحم البقر والغنم اجاب المراد بالظفر هو ما لم يكن مشقوق الاصابع كالابل والنعام والبط وقال القتيبي هو كل ذي مخلب من الطير وكل ذي حافر من الدواب وحكاه عن بعض المفسرين وسمي الحافر ظفرا على الاستعارة وحرم على اليهود شحم الثروب وشحم الكليتين ببغيهم كما قال تعالى ذلك جزيناهم ببغيهم اي ذلك التحريم جزيناهم بسبب ظلمهم من قتلهم الانبيا وصدهم عن سبيل الله واخذهم الربى واكلهم اموال الناس بالباطل سئل رحمه الله ما معنى هلم في قوله تعالى قل هلم شهداكم اجاب هلم في هذه الاية بمعنى احضروا وفي اية الاحزاب بمعنى تعالوا وللعرب في هلم لغتان احداهما تكون بلفظ واحد في المفرد والتثنية والجمع والمذكر والمونث واللغة الثانية تختلف فيقال هلما وهلموا وهلمي وهلممن واختلفوا في اصلها فقال البصريون اصلها الم اي اقصد فادغمت الميم في الميم وتحركت اللام فاستغني عن همزة الوصل فبقي لم وقال الفرا اصلها هل ام فالقيت حركة الهمزة على اللام وحذفت قالوا وهذا بعيد لان لفظة ام وهل ان كانت استفهاما فلا معنى لدخوله على الامر وان كانت

Copyright © King Saud University